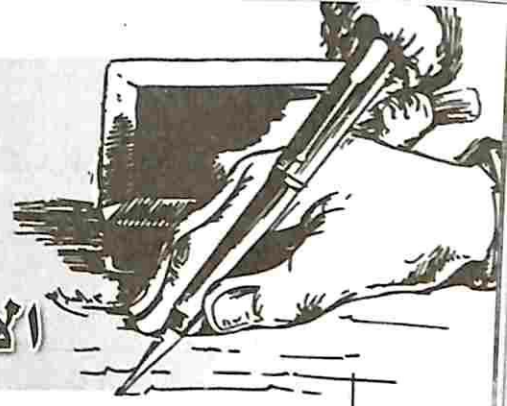


قراءة في بريد الأقلام الواعدة

إشراف : د. أحمد زلط



علو الروح

بقلم : أم أنس

فجأة شعرت بروحي تعلو وتعلو .. تسابق النسمات وتعانق بل تطاول السحاب .. العالم كله يتقزم كلما ازدت علواً .. الناس والذين كنت أراهم عمالقة ووحوشاً أخاف الاقتراب منهم أصبحوا صغاراً في ناظري .

كل شيء كنت أراه كبيراً ، أضحى في عيني صغيراً ما زلت أعلو وأعلو ... روعي تحلق في الفضاء الرحب بكل سهولة . وعلمي في صغر وتقزم مستمر ، وها أنا ذا أصل إلى القمة .. وما زلت روعي تحلم بالوصول إلى قمة أكثر علواً منها .

جلت ببصري أبحث عن عالمي ، الذي كثيراً ما كنت أتبه فيه . حدثت نظري فيه ، فإذا بي أرى دائرة صغيرة جداً ، لا أستطيع تمييز ما يقع داخل نطاقها الضيق . ترى لماذا حلقت روعي إلى هذا العلو ، ولماذا يصغر العالم في نظري ؟!

الصدافة

فوزية العمري

لا جدوى من صداقة تتسربل يأساً وتختبئ ملامحها في أعطاف اللامبالاة .

أصداقة تلك التي لا تجد لها ممراً تصل منه إلى اللقاء ، أصداقة تلك التي تبخل بذرات صفاء ، أصداقة تلك التي تنأى بعيداً عن مزن العطاء .

ها هي ذي الأوهام عادت تعبت بي من جديد .. رغم توهج الفرح في فلق الإصباح .

وما يزال الفكر مشدوها يتطلع في أفق أظلمت أرجاؤه ، وينقب في صفحته الممتدة بلا نهاية عن ثغرة ينفذ بها جسد الأحلام من سطوة الأوجاع التي تسد ضرباتها على خلاياه الموبوءة بالحرمان .

فارغة من دفء السعادة ، تسكن الصرخات في جوف القهر الخاوي من نبضات الحياة .

تيار من الرهبة يُطَوَّف جنبات الغد ، يمور في رأسي بشتى صنوف الألم .

وعورة المسالك وصعوبة الدرب تستطاب إن أبصرت الخطي ، رفيف السعادة يتهاوى على ضفاف الطرف الآخر من طريقنا الطويل .

الاحتجاج المقلل بالصمت سمة مطبوعة في غور الشخصية التي لا تتقن فن الهروب من عنف الحرمان .

* قصة (يوميات لاجئ في مخيم) لحمزة حماد من الأردن ، قصة غير ناضجة فنياً ، وإن اشتملت على فكرة جيدة ، والسرد مملوء بالغيوم والخطابية في آن . نرجو قراءة المزيد من المجموعات القصصية ، والاطلاع على الدراسات النقدية في القصة القصيرة .

* قصة (الحنين والأرض) للقصص الشاب علي عبده ، المصري المقيم بجيزان ، قصة متماسكة لغة وفناً وصالحة للنشر ، لا يعيب القصة إلا التعقيب على النهاية في السطر الأخير من القصة ، وتجدها منشورة في هذا العدد .

* قصيدة « وقفة على قبر شاعر » لسعود سليمان اليوسف من الرياض ، جيدة البناء ، سديدة اللغة ، شاقبة في اختيار المضمون ، وبها التجويد الفني المماثل لفن المعارضات ، ننشرها في هذا الباب ، ولعلنا ننشر له قصائد أخرى في صلب المجلة في الأعداد القادمة إن شاء الله .

* الموضوعات التي بين أيدينا للكاتبة (أم أنس ...) من الباحة في السعودية ، عبارة عن مقالات وخواطر غير فنية ، تستعين أحياناً بالقص ، عليك بقراءة الأعمال القصصية لكبار كتاب الأدب العربي ، وينبغي أن تصوب بعض أساليب اللغة ، ننشر لك مقطعاً من « خاطرة » علو الروح .

* قصيدة (ألم) لعبدالله الفيفي - كلية الشريعة - جامعة الإمام في الرياض ، قصيدة متدفقة الأفكار ، قليلة الأخطاء العروضية ، متقنة التجويد اللغوي ، نتمنى تكثيف المحاولة الشعرية التالية لتجد طريقها للنشر ، من أبياتها الأولى :

أبيت الليالي ضجيع الألم
وأردفت حزني على لوعتي
ودمعي بخدي كسيل عرم
وأغرقت نفسي ببحر الأسى
لعلك تحنو لشيوخ هرم

* الأخت فوزية العمري من الباحة في السعودية جاءت محاولتك في كتابة خاطرة بلسان حال الأمة الإسلامية متواضعة بالأداء الفني ، وإن تضمنت شرف المقصد ، وكذلك المحاولة الشعرية التي تضمنت الخاطرة ، تابعي القراءة والكتابة باستمرار ، ننشر لك خاطرة بعنوان « الصداقة » .